

المستخلص

تشكل الثروة الحيوانية جانباً مهماً في القطاع الزراعي إذ لا تقل أهميتها عن الجانب النباتي لكونها مصدراً أساسياً من مصادر الغذاء ، إذ إن أغلب المنتجات الحيوانية تستخدم مدخلات رئيسية في تنشيط القطاع الصناعي كمواد أولية في الصناعة .

تم اختيار محافظة ديالى أنموذجاً تطبيقاً للدراسة لأهميتها النسبية في إنتاج فروج اللحم على مستوى العراق ، و جمعت البيانات من خلال عينة عشوائية مثلت (21%) من مجتمع الدراسة اعتماداً على استمارة استبانة أعدت لهذا الغرض إذ استهدفت هذه الدراسة واقع إنتاج فروج اللحم في العراق ومحافظة ديالى للمدة (1980-2011) ، ودراسة العوامل المؤثرة في تكاليف وإنتاج فروج اللحم في محافظة ديالى للوقوف على أسباب عزوف مربي فروج اللحم عن تربية فروج اللحم ، وتقدير دوال التكاليف في الأجل القصير ، وتقدير دالة إنتاج فروج اللحم في الأجل القصير أيضاً ، فضلاً عن تحديد دالة العرض لإنتاج فروج اللحم في الأجل القصير ، وكذلك قياس معدل عائد الدينار المستثمر في مشاريع تربية فروج اللحم في محافظة ديالى ، وعلى هذا الأساس وضمن هذا المفهوم جاءت الدراسة الميدانية لدراسة استغلال الموارد وصولاً إلى تحقيق الإرباح من هذه المشاريع .

تضمنت الدراسة أربعة فصول فضلاً عن أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها ، وقد تناول الفصل الأول مشكلة البحث وأهداف البحث وفرضيته ومن ثم مصادر البيانات ، وتضمن الاستعراض المرجعي لأهم الدراسات السابقة التي تناولت دالة التكاليف ودالة الإنتاج ومعدل عائد استثمار الدينار .

أما الفصل الثاني فقد اشتمل على الإطار النظري للدراسة إذ تضمن ثلاثة مباحث ، احتوى المبحث الأول مفهوم التكاليف ومشتقاتها الاقتصادية ومرونة الكلفة وتوصيف وصياغة الأنموذج الرياضي في الأجل القصير . أما المبحث الثاني فقد تناول دالة العرض في الأجل القصير ، في حين تناول المبحث الثالث مفهوم الإنتاج ومنحني الناتج والمشتقات الاقتصادية لدالة الإنتاج وأنواع دالة الإنتاج ودالة الإنتاج القيمية في الأجل لقصير .

أما الفصل الثالث فقد احتوى ثلاثة مباحث ، تناول المبحث الأول واقع إنتاج فروج اللحم في الوطن العربي للمدة (1998 – 2010) ، وواقع إنتاج صناعة الدواجن في العراق مع التركيز على محافظة ديالى للمدة (1980 – 2011) ، بينما تضمن المبحث الثاني موقع محافظة ديالى وأعداد مشاريع الدواجن العاملة في محافظة ديالى والخصائص الاقتصادية والاجتماعية لعينة البحث ، ونسبة التصافي والتشافي لفروج اللحم مقارنة نسبتهما مع الأغنام والأبقار . في حين تضمن المبحث الثالث تحليل هيكل تكاليف إنتاج فروج اللحم ومنه تبين إن التكاليف المتغيرة شكلت ما يقرب (96.77 %) من إجمالي

ب

التكاليف الكلية واستحوذ العلف على أهم فقراتها بنسبة (67.8 %) ، أما التكاليف الثابتة فشكالت (3.23 %) من إجمالي التكاليف الكلية مثل العمل العائلي أهم فقراتها بنسبة (0.13 %) . أما متوسط التكاليف المتغيرة حسب الفئات وتبين أن الفئة الأولى (1-15) احتلت المرتبة الأولى إذ بلغ متوسط الكلفة المتغيرة لها (2.570) ألف دينار بينما انخفض هذا المتوسط في الفئة الثانية (15.1-30) إذ بلغ (2.411) ألف دينار من مجموع التكاليف المتغيرة على مستوى العينة ، في حين ارتفع متوسط الكلفة المتغيرة للفئة الثالثة (أكبر من 30) إذ بلغ متوسط الكلفة المتغيرة لها (2.468) ألف دينار ، وتبين أن أفضل الفئات هي الفئة الأولى (1-15) .

أما الفصل الرابع فقد تضمن ثلاثة مباحث ، المبحث الأول تشخيص الأنموذج القياسي لإنتاج فروج اللحم وتقديره ، فقد استعمل الأسلوب الإحصائي في تحديد الأنموذج الممثل للعلاقة بين كمية الإنتاج والتكاليف باستعمال دالة الكلفة حسب الصيغة التكميلية ، ومن دالة التكاليف القصيرة الأجل المقدرة اشتقت دالة متوسط الكلفة الكلية لاعتمادها على حجم الإنتاج الأمثل والمدني للتكاليف ، وبلغ حجم الإنتاج الأمثل والمدني للتكاليف (42.92) طن . وقدر حجم الإنتاج المعظم للربح والبالغ (45.63) طن ، وبلغ الحد الأدنى للسعر الذي يقبل به المربون (2242749.37) دينار / طن ، فضلا عن تقدير مرونة التكاليف بلغت (1) عند مستوى الإنتاج المتحقق (42.92) طن .

بينما تناول المبحث الثاني دالة العرض لمربي فروج اللحم في عينة البحث ، وقد تبين إن هناك علاقة موجبة بين الكمية المعروضة لفروج اللحم والسعر ، عندما يكون السعر أكبر من (2242749.37) دينار / طن وهو الحد الأدنى للكلفة المتوسطة في الأجل القصير .

في حين تناول المبحث الثالث تقدير دالة الإنتاج لفروج اللحم وتوصيف الأنموذج الرياضي وصياغته وتحليل النتائج ، وتضمن تقدير دالة إنتاج فروج اللحم باستعمال طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية (OLS) لإنتاج فروج اللحم ، وتضمنت دالة الإنتاج لفروج اللحم المتغيرات (قيمة الأفراخ ، قيمة العمل المؤجر ، قيمة العلف ، قيمة الأدوية ، قيمة العمل الدائمي) ، والمتغير المعتمد (كمية الإنتاج) . وقد استخدمت الصيغة الخطية في تقدير دالة الإنتاج والصيغة اللوغارتمية المزدوجة في تقدير دالة الإنتاج لفروج اللحم ، وقد عكست مرونة الإنتاج الكلية وجود زيادة العائد للسعة بمقدار (1.3 %) في حالة زيادة الموارد الإنتاجية بمقدار (1 %) أما مرونة الإنتاج للمتغيرات فقد كانت بين (0-1) أي أنها تستخدم في المرحلة الثانية من مراحل الإنتاج ، ولأجل حساب صافي العائد لطريقة دالة الإنتاج فقد تم احتساب المتوسط الموزون لمعلمات الأفراخ والعمل المؤجر والعلف والأدوية والرعاية الصحية والعمل الدائمي مرجحا على أساس نسبة إسهام كل منهم في تكاليف الإنتاج ، ونتيجة لذلك فإن عائد

ت

الدينار الإضافي المصروف على إنتاج فروج اللحم يساوي (1.699) دينار ، وهذا يشير إلى وجود صافي عائد يقدر بـ (699) فلس للدينار الإضافي المصروف في شراء عناصر الإنتاج ، ولحساب معدل العائد الداخلي حسب طريقة دالة الإنتاج فان ذلك يتم من خلال تحويل الناتج الحدي والبالغ (1.699) دينار لمعدل عائد وهذا المعدل يساوي 69.9% . وإذا ما تمت مقارنة معدل عائد الاستثمار الداخلي المحسوب بطريقة دالة الإنتاج مع الاستثمار (سعر الفائدة في المصارف والبنوك) إذ لا يزيد عن 10 % سنويا ، فان بالإمكان القول بان تربية فروج اللحم تعد من الفرص الاستثمارية العالية العائد (المردود) . إذ إن معدل العائد الداخلي الذي يفوق سعر الفائدة يدل على إن الاستثمار في تربية فروج اللحم لازال دون الحد الأمثل وان تعظيم الربح يتطلب التوسع في الاستثمار .